

شرح الرسالة للشافعي | 5 | فضيلة الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلوة والسلام على رسول الله وبعد اربعين وانه لكتاب عجيب لا يأتيه باطل من بين يديه ولا من خلفه
نقلهم من الكفر والعنان الى الضياء والهدى - 00:00:00

وبين فيما احل منا بالتوسيعة على خوفه وما حرم الا هو اعلم به من اقرب حق من حظه لتفخ عنده في الآخرة والاولى ابتلى طاعتهم
لانت عبدهم بقول وعمل وامساك عن محال طيب في قوله - 00:00:28

لما هو اعلم به من حظهم في الكف عنه في الآخرة والاولى الامام الشافعي عليه رحمة الله يشير هنا الى اه ما احل الله تعالى وما
حرمه ويشير الى ان الحلال - 00:00:52

من باب التوسيعة من باب التوسيعة والحلال هو الجواز والحلال هو المباح وباب المباحي من اوسع الابواب ولذلك كان المن فيه اوسع
من غيره وفي قوله لما هو اعلم به من حظهم في الكشف عنه الكف اي النهي - 00:01:13

في الآخرة والاولى في الآخرة والاولى اي في الحياة كلها فالحياة لها اول كما ان لها اخر والمقصود لما هو اعلم به من حظهم في الكف
عنه في الحياة ويحتمل - 00:01:40

لما هو اعلم به من حظهم في الكف عنه في الآخرة والاولى اي الثواب المتخصص في الدنيا والآخرة نعم. واعتقادهم على طاعته من من
الجنود في جناته. طيب افهموها اي حماه منها - 00:01:59

وهذه لغة حماهم منهم حماهم طيب وتابعهم على طاعته واتابهم على طاعته من القلوب في جنته والنجاة من ما عظمت به نعمتك
جل جلاله ما اوجب على اهل معصيته من خلاف ما اوجب - 00:02:20

لاهل طاعته من كان قبلهم من اكثربالآباء وابنائهم اقوى الاعمار واحمد اخر عمره استمتعوا بخلالي في حياة دنياهم
اذاقهم عند نزول قصائه مناهم مناهم دون امانی. دون امال - 00:02:41

اه المقصود بها الموت فذاقهم عند نزول قصائه مناهم اي الموت وقد يقصد بالمنايا ايضا التقدير يقال من ناه الله اي قدره نعم. نزلت
به عقوبته. ونزلت بهم عقوبته. فنزلت بهم عقوبته عند انقضاء اجالهم. اجالهم - 00:03:09

طبعا القضاء اجالهم ده مضاف اليه. يبقى اجالهم. هم. بيعتبروا فيه. كانوا في الزمان كانوا في الاولى. الاولى الزمان والالوف اي ما
يستألف من الزمان ما يستألف من الزمان. ما اي ما يأتي - 00:03:39

ومنه قول انه قد ظهر قبلنا ناس بالبصرة يزعمون ان لا قدر وان الامر ايه؟ انوف قل له في اي مستأنس نعم. ويتفهم في جالية
ويتفهم بجليمة حط تحت التاء - 00:03:59

ويتفاهموا بجليمة التبيان. التبيان. البيان. هم. ويتبينه قبل ربي الغفلة. ويعلم قبل انقطاع المدة طبعا الري المقصود بها الطابع او الختم
الذى يكون على القلب. عافانا الله ويعملوا قبل انقطاع المدة - 00:04:18

فيما لا تؤخذ في يده. لا يرتب مذنب اي لا يبتغي الرجوع لا يعتب مذنب اي لا يبتغي الرجوع مذنب لا يبتغي الرجوع مذنب. وهذا
ومعنى ايضا قول الله سبحانه وتعالى قال رب ارجعون - 00:04:45

لعلي اعمل صالحا فيما تركت قال انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم بربخ الى يوم يبعثون مش هتللاقي لغة كثيفه نعم ولا تؤخذ ولا
تؤخذ فديه. تجدكم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا. وما - 00:05:14

فكل ما انزل في كتابه جل ثناء علي علمه من علمه طبعا من هنا هي المنصورية بمعنى الذي علمه من علمه اي علمه الذي علمه لا يعلم

من من جهل. اه. من علم. اه ده تقرير لما مضى - [00:05:37](#)

لا يجهل من علم ولا يعلم من جهله والناس آآ ان شاء الله يا اخوانا الفقرة اربعة واربعين وخمسة واربعين بتتكلم عن اه بعض اه ما يجب على طلبة العلم. فارجو ان تنتبهوا لهاتين الفقرتين. والناس في العلم - [00:06:11](#)

والناس في العلم طبقات موقعهم من العلم بقدر درجاتهم في العلم في نعم. الناس في العلم طبقات. موقعهم من العلم درجاتهم في العلم. نعم. فحق على طلبة العلم. الجهد هو استفراغ - [00:06:31](#)

الوسع في تفصيل شيء ما هو دايما لا يطلق هذا اللفظ الا على حصن البذل والمعاناة الا على فصول البذل والمعاناة يقول اجتهد في زححة الصخرة ولا تقول اجتهد في حمل الورقة - [00:07:01](#)

لو في هناك ورقة لا تقول اجتهد في حملها او سادة في حمل القلم ولكن تقول اجتهد في زححة الصخرة اجتهد في حفظ القرآن ولا تقول اجتهد في حفظ اسمه - [00:07:27](#)

كده يعني لو حفظ الاسم سهل. لكن حفظ القرآن يحتاج الى ايه؟ الى بذل آآ وسع. ويحتاج الى مجهود تفضل. احط على طلبة العلم ملوك غاية جودهم في الاستكثار من علمه. والصبر على كل عارض دون طلب. وخلاص - [00:07:46](#)

النية لله في استدراك علمه. نصا واستباطا. ايوة. هنا المقصود بالنص اي ما يتعلق باللفظ والاستنباط المقصود به استخراج الدلالة من اللفظ استخراج الدلالة من اللفظ. فعندما اقول وبالوالدين احسانا - [00:08:06](#)

فهذا هو لفظ الاية والدلالة وجوب الاحسان الى الوالدين حيث ان الاحسان امر به اه في سورتين اه هاتان الصورتان مولودتان في الامر بالمصدر وبالوالدين احسانا. فكان التقدير وبالوالدين احسنا احسانا - [00:08:32](#)

ولذلك يقول الاصوليون واللغويون بان الامر بالمصدر اقوى من الامر بالفعل الامر بالمصدر اقوى من الامر بالايده؟ بالفعل. ليه؟ لأن الامر بالمصدر فيه الامر بالفعل وزيادة. الامر بالمصدر فيه امر بالفعل وزيادة - [00:08:58](#)

ازاي لو قلت واحسن الى الوالدين احسنا فعل امر يبقى خلاص اذا اتي الامر في سورة واحدة وسورة الايه صورة لسانك يا و فعل الامر. لكن لما اقول وبالوالدين احسانا فاحسانا ده مصدر - [00:09:20](#)

والتقدير احسنا الى الوالدين ايه؟ احسانا فصار الامر بمصدره اكد من الامر بالفعل دلوقتي عندنا النص والاستنباط وقد دل الله عز وجل على معنى الاستنباط الذي فيه اجتهاد وانتزاع للدلالة - [00:09:40](#)

من جزئي من جزئي النص. من جزئي النص لقوله سبحانه وتعالى ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين ايه؟ يستنبطونه منهم. يستنبطونه والاستنباط على وزن استفعال وهذا اللفظ فيه طلب الشيء - [00:10:04](#)

في طلب الشيخ فاستخرج البترول اي طلب خروجه بالحفر والالات ماشي يا اخوانى؟ طيب اذا لابد او حق على طلبة العلم ان يبلغوا غاية العلم في معرفة الله عز وجل - [00:10:30](#)

وان يخلصوا الى سبحانه وتعالى في استدراك علمه. الاستدراك الاستدراك اي كل علم يأتي. كل علم يأتي في استدراك علمه. فالمستدرك هو والذى يأتي بعد ما سبق يبقى العلم دايما متواصل - [00:10:50](#)

فيه جديد وفيه ماضى لما كنا عيال صغيرين في الكتاب كان في عندنا اللوح وفي عندنا الايه؟ الماضى. كان فيه اللوح وفيه الماضى اللوح لو احنا بنسمعه او بنحفظه النهاردة يلزمنا لوا. يقول لك طالع اللوح بتاعك - [00:11:09](#)

يبقى اللعب بتاعك هو الايه؟ اللي هو بتاع النهاردة ماشي؟ او اللوح بتاعك اللي انت لسه هتحفظه صحته النهاردة هتحفظه لسه اما الماضى اللي هو الايه؟ الذي سبق. فالعلم لابد فيه من استدراك استدراك. يعني شيء جديد - [00:11:27](#)

ليس مقصود بالاستدراك هنا المعنى النحوي عند النحاة ولكن المقصود هنا اللي هو الايه؟ الجديد. يعني لابد في العلم من طلب المزيد. طلب المزيد طلب المزيد ولذلك كان بعض السلف يقول اثنان لا يشبعان. اثنان لا يشبعان. طالب علم وطالب مالك - [00:11:43](#)

طالب علم وطالب ايه؟ مال. طالب علم وطالب مانع. نسأل الله تعالى ان يجعلنا من طالب الاخرة. قولوا امين قل يا ابن الحال والخلاص النية قل موتا فحق على طلبة العلم فحق على طلبة العلم بوجوب غاية جنسه في الاستكثار من عباده - [00:12:03](#)

هم. صلوا على كل عرض دون طلب. عوارض. كثيرة. بتشغل الانسان وتقطعه عن طلب العلم. عوارض كثيرة حقيقة يعني عوامل

كثيرة من هذه العوارض النفس التي بين جنبيك نفس متواترة - 00:12:23

سواء الى قطعك عن طريق الخير ولذلك السعيد من وفقه الله تعالى الى تهذيب نفسه واعانه على هذه النفس. داء السعيد داء عارض

عار الثاني اللي هو صاحب السوء صاحب السوء - 00:12:41

وقرین السوء هذا عارض يصد عن السبيل ويقطع عن الخير. هناك عارض اخر وهو الفقر الفقر هي نظام السلف اتى اليه طالب علم

فقال له اذهب فحرز رغيفيك ثم اطلب العلم - 00:12:59

ثم اطلب العلم فطلب العلم يحتاج ايضا الى مؤنة الى اتفاق. ولذلك من كان فقيرا كان مجتهدا في الطلب يجوز له ان يأخذ

من صدقات المسلمين بقدر حاجته. ايضا واحلاص النية لله استدرك علمه - 00:13:16

الرغبة الى الله في العون عليه. فانه لا يدرك خير الا بعمله. تمام الجملة ديت هنحفزها فانه لا يدرك خير الا بعونه. يا سلام لله ضرك يمن

يا شافعي والله - 00:13:36

رجل يعني كان ريانيا بقى ان العلم ده لا يدرك الا بقى بسعة الحفظ وجودة الایه؟ وسیلان ايه؟ ده كل حاجات طيبة اه لكن لابد ان

تستعين في طلب العلم بمن - 00:13:58

لله سبحانه وتعالى ودائما المعاونة تأتي قبل العمل المعاونة تأتي قبل العمل ولذلك قال ربنا سبحانه وتعالى اياك نعبد واياك نستعين

اياك نعبد واياك نستعين. فعندما تستعين بالله فان الله تعالى ايه؟ يعينك على الایه؟ على العمل. ويعينك على الطاعة. يعينك على -

00:14:15

عمل ويعينك على الطاعة فلابد في الحديث ان تستعين بالله عز وجل في كل مقصود شريف تزيد ان تلابسه اي مبسوط شريف تريده

فلابد ان تجتهد على تحصيله بماذا؟ بمعونة الله عز وجل. الفقرة ديت حتى - 00:14:43

كتاب يكتبها عنك الاجندة او الكراسة او الورقة اللي معك يكتب فانه لا يدرك خير الا بعونه. كده قال الامام

الشافعي لا يدرك خير الا بعونه. جملة - 00:15:06

اتفضل. فان من ادرك علم احكام الله في كتابه نصا واستدلالا. ووفقه الله للقول والعمل بما هزا من فضيلة في دينه ودنياه. التفت عنه

الريب. الريب هي الشكوك والظنون - 00:15:28

بني الله في قلبه الحكمة واستوجب في الدين موضع الامام. موضع الامام. يا سلام! فقرة مهمة جدا اذا الامامة في الدين وايتاء ايثاء

العبد الحكمة هذا كله لا يتحصل الا بماذا؟ الا بالعمل بالعلم - 00:15:48

الا بالعمل بماذا؟ بالعلم. اذا ليس المقصود ان نحصل العلم. ولكن المقصود ان نحصل العلم وان نعمل به والقول بالعلم اي الدعوة بهذا

العلم. يبقى كأن الامام الشافعي في هذه الفقرة يشير الى هذه الى هذه الاصول - 00:16:13

آآ الثلاثة الاصل الاول العلم والاصل الثاني العمل والاصل الثالث القول اي الدعوة. تلات اصول عظيمة جدا موجودة في هذا الباب.

اسمع مرة اخرى فان من ادرك من ادرك - 00:16:32

علم الله او علم احكام الله في كتابه نصا واستدلالا ماشي نصا او استدلال. نصا واستدلالا ولو هنا ليست للتخييف. لا لابد من المعرفة

باحكام الله عز وجل نصا اي مضمها نصا واستدلالا - 00:16:54

كيف يستدل عليها من هذا النص؟ كيف يستدل عليها من هذا النص؟ مش يستدل بها؟ نعم. نص الاستنباط نص المسلمين؟ لا

الاستنباط هو الاستدلال الاستنباط ووفقه الله اسمع كلمة ووفقه الله تشعر بالفعل ان العمل بالعلم او الدعوة - 00:17:14

حلم ده توفيق من الله. توفيق من الله. خلي بانا يا اخوانا الامام الشافعي كيف يربط المعاني العظيمة لله عز وجل لان بعض الناس

يظنون بأنه اذا اوتني حظا في الفهم حظا في الحفظ - 00:17:38

في جودة الذهن فانه بذلك يكون فذا او متفردا في الطلب ابدا المسألة كلها متعلقة بعون الله عز وجل وتوفيق الله عز وجل فان من

ادرك علم احكام الله في كتابه نصا واستدلال - 00:17:56

دینه و دنیاہ فاز للفضیلہ فی دینه و دنیاہ - 00:18:15

وانتفت عنه الريب وانتفت عنه الريم اي عند الصادقين وعند اهل الدين والا فان اهل الاهواء يتهمون اصحاب الدين في كل وقت فقد

اتهم الانبياء الائمة الكبار وانتم تعرفون ان كثيرا من الائمة وقعوا في آلة مشاكل يعني مثلا الامام البخاري - 00:18:33

اه اذا حصل له حتى من نظرائه واقرائه. آآ وينتهي ذلك الامر بالامام الشوكاني محمد بن علي وما حصل معه في بلاد اليمن ولكن ينتهي عنه الريمة عند اهل الصدقه وعند اهل الدين - 00:18:55

ينتفي عنه الريق عند اهل الصدق وعند اهل الدين - ٠٠:١٨:٥٥

ونورت في قلبه الحكمة الفهم او السنة والامام الشافعي يميل يميل الى ان الحكمة بمعنى السنة وسيأتي ذلك يعني بعد القراءة في رسالة مثلا بعد شوية - 00:19:13

سنة وسياتي ذلك يعني بعد القراءة في رسالة مثلاً بعد شوية - 00:19:13

بتلات امور العلم والعمل والدعوة عشان الواحد يكون ايمان في الدين تلات حاجات - 00:19:35

علم وعمل ودعوة لا تؤتي الامامة ببذل الاموال ولا بطلب الوجاهات عند الخلق فمن ذا الذي يستطيع ان يرائي وجوه الناس فانه اذا

رضي عنه ذلك الوجه سقط عنه ذلك الآخر. فلن نستطيع مرأة وجوه الناس جميعا - 00:20:01

ولكن ينبغي علينا ان نرائي وجه الله عز وجل ولذلك قال بعض السلف لمرأة وجه واحد خير من مرأة الف وجه يعني الانسان لما يتصنع لله سحانه وتعال خب من ان يتصنع للناس كلها لان انت عاه حاجة وده عاه حاجة وده عاه حاجة وده عاه حاجة

00:20:25 - ۱۰:۲۵:۲۵ غیرهای با میزان

المقصود ده غير المقصود ده. الناس كلها امر صعب المثال ولكن يكون حزبي ارضاء ربي سبحانه وتعالى فنسأل الله المبتداً. فنسأل

الله فنساً . الله المبتداً لنا بنعمه قبا . استحقاقها يا سلام - 00:20:47

نعم. ان يديمها علينا مع تقصيرنا في الاتيان على ما اوجب به من شكره بها. يا سلام خير امة اخرجت للناس ان يرزقنا احنا في كتاب.

اللهم امين. ثم سنة نبيك. اللهم امين. وقولا وعملا يؤدي به عما اقطع. يؤدي - 00:21:05

يؤدي به عما فقد ويوجد لنا نافلة مزيد اه شوفوا الامام الشافعي تشعر بان قلبه حاضر قلبه حاضر. يعني ولذلك انا يعني لو قارنا

31:21:00 - بين رسالة من شافعى وبين اي كتاب الاصول للماخرين

الطاحونة التي لا تجيد الا الطهرة ابدا - 00:21:53

ولكن المسألة ان الرجل يريد ان يربط بالله عز وجل في هذا الفن لأن علم الاصول دهوت من لم يرتبط فيه بالله عز وجل او تي الكبار.

يعني علم الاصول الانسان ما كانش يخضع فيه لله سبحانه وتعالى - 00:22:14

قال ويلين قلبه فيه لله سبحانه وتعالى ويكون من اذل الناس لله سبحانه وتعالى يكون من اتعس الناس بهذا العلم يكون من اتعس الناس بهذا العلم يعز عالم ما يدعوه - 00:22:30

الناس بهذا العلم. يعني علم الاصول ده يعني اما يرفعك - 00:22:30

في مقامات الصالحين حتى تصل الى ربك سبحانه وتعالى فازا هنئا واما ان يسكن بك في دركات المتكبرين المعجبين فنسوا الله

سبحانه وتعالى ان يرقينا بذلك العلم الى رضوانه ورضاه. والا يحجبنا بهذا العلم عن ذلك رضوان والرضا - 00:22:47

وَمِنْ بَعْدِهِمْ مَنْ يَشَاءُ
وَلَمْ يَرَهُ الْمُنْذِرُ
وَلَمْ يَرَهُ الْمُنْذِرُ
وَلَمْ يَرَهُ الْمُنْذِرُ

مثلا في القرآن عدة مئات من الآيات مئات الناس اه وصلوه الى حوالي ما يقرب من خمسينية اية - 00:23:30

فالاحكام او نصوص الاحكام المنتهية محدودة بينما الواقع والاحاديث غير منتهية يعني احنا عندنا دلوقتي مثلاً تأ.

ان يؤتى بالحيوان المنوي باع البويبة ويخصبة مثلا في انبوبة اختبار حتى يولد من هو مثلا ما يشبه الزيتون مثلا. اللي هو البداية
بتاعة الانجاب وبعدين تتحقق هذه البداية او هذه المضفة - 00:24:20

تحقق في رحم امرأة تستأنن لمدة تسعه اشهر. الشهر مثلا بمعنی جنیه في بداية الاشهر تسمعیت جنیه مسلا بطنها تكبر وتحمل ونفسها
يتقطع مش عارف تطلع السلم ونفسها ما يجيelaش الاكل والاعراض دیت الحمد لله - 00:24:42

ولم بقى المخاض كلها بقى الصريح والقلم والبیاع ده كله بالاجر. وبعد ما تخلف متشکرین جدا يلا بقى انت في جنبي كده ونقوم
واخدین الایه؟ الولد الكلام ده ينفع ولا ما ينفعشی؟ الكلام ده يحصل في اوروبا. بيحصل في اوروبا - 00:25:00

واثيرت مشكلة عندنا هنا في هذه المسألة وبعضا الازاهرة سامحهم الله قالوا بجواز تاجر الارحام يعني احد عمداء الكليات الازهرية
ایه المشكلة ما فيش فيها مشكلة. فيه تأجيل ارحام لكن جمهور المحدثین والفقهاء انکروا ذلك الامر - 00:25:20

لما فيه من مفاسد عريضة ليه؟ لأن ایه اللي هيفرق بين واحدة زانية وواحدة ایه حجارة رحمة يعني دلوقتي افترضنا واحدة مثلا
مش متجوزة وفجأة بطنها كبرت. ایه اللي حصل يا ولاد؟ لاحسن دي اتأجرت الرقم بتاعها - 00:25:43

الله! ده مشكلة عظيمة يعني امر غير متصور. امر غير متصور. هل النص منتهي والواقع غير منتهية دائمًا في النص نجد ارشادا لكل
الحوادث الى ان يقضي الله تعالى امره في هذا الكون. اليوم الشافعی بيميل الى ان - 00:26:03

النص به ارشاد وهى لكل نازلة تنزل باحد. ما فيش ای نازلة تنزل باحد الا وفي كتاب الله عز وجل حل هذه النازلة اما نصا اما ایه؟
استنباطا. اما نصا ااما ایه؟ استنباطا - 00:26:28

فده رأينا بشكل وهذا رأي وجيد هذا رأي وجيه قوي طيب قال الشافعی فليست فليس تنزل باحد من اهل دین الله نازلة الا وفي
كتاب الله الدليل على سبيل الهدى فيها. ایوه - 00:26:51

قال الله تبارك وتعالى كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور تمام طب ومفهوم كتاب انزلناه اليك عشان ايه لتخرج
الناس من الظلمات الى النور لتخرج الناس. الناس ده عموم ليخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط - 00:27:08

عزيزي الحبيب اذا مبتغى او من مقاصد ازال الكتاب هداية الخلق بداية الخلق هداية الخلق ولذلك ينبغي ان يكون من مقصود
الدعاة الى الله عز وجل هداية الخلق بداية الخلق - 00:27:41

وقالوا انزلنا اليك وقال وانزلنا اليك الذکر لتبيّن للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون. ایوه انزلنا اليك الذکر لتبيّن للناس لتبيّن للناس
ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون. نعم. وقال نزلنا عليك الكتاب تبیانا لكل شيء وهدی ورحمة وبشیر للمسلمین. ایوه. كل دیت من ابلغ
صیغ - 00:27:59

العموم كل من ابلغ صیغ العموم. كذا قال اللغويون والاصوليون قوله تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبیانا لكل شيء. لكل شيء اذا ما من شيء
الا وفي القرآن بیان له وابانة عنه - 00:28:32

اذا بیان له وادانة عنه نعم. وقال وكذلك قال او حينا اليك روحنا من امرنا. ما كنت تدری ما الكتاب ولا الایمان ولكن جعلناه نورا
ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. وانك لتهدي الى صراط مستقيم. يا سلام - 00:28:55

لكن جعلناه نورا جعلناه نورا الوحي نور. ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء. من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم اه اظن الكلام
الجميل وماتع وما يسري فيه المعانی التي تقرینا الى الله عز وجل - 00:29:22

وعلى فكرة احنا هنتكلم دلوقتي في في كتاب واول كتاب في الاصول على وجه الارض اول كتاب في الاصول على وجه الارض اول
محاولة لتصنیف الاصول هذا الكتاب هذا الكتاب. وسبق ان قلت لكم هذا الكلام في ترجمة الامام الشافعی - 00:29:48

نعم. كيف البیان؟ البیان معناه الوضوء والایضاح للشیء البیان الوضوح والایضاح للشیء والبیان من الداللة ويطلق على الحجة وعلى
البرهان كما يطلق على القول البليغ الفصیح ومنه قوله صلی الله عليه وسلم ان من البیان لسحرا - 00:30:08

ان من البیان لسحرا فلرب انسان يبین عن قصده بامر لا يمكن رده لقوۃ بیانه وحتى لو كان هذا المقصود مقصودا وضیعا مغذولا.
حتى لو المقصود ضعیف وحش فانه لقوۃ بیانه - 00:30:42

فانه يبيين عن هذا المقصود باقوى وانصح وافضل ما يكون البيان بحيث ينقدح في نفس سامعه قبول هذا البيان قال ان ما بين ايه لا زحرا لا زفرا يعني ياخد بالالباب - [00:31:07](#)

البيان بياخذ بالالباب ب يجعل الانسان لا يسع الا ان يقبل وان يسلم ولذلك من ضمن المنطق او ابواب المنطق ما يسمى بالبرهان ما يسمى بالبرهان. هو عندنا في لغة العرب البيان. وعندهم عند المناطق واهل الجدل والنظر يسمى بالايه - [00:31:26](#)
بالبرهان فازاي ان انت تبني كلامك بطريقة تقنع امامك الذي امامك بما تزيد واذا كان مناطقها قد يدربيون تلاميذهم على البرهنة او على البرهان فيدربيوا على ان يقيموا البرهان على هذا على صدق هذا الشيء - [00:31:51](#)
وبعد ما يقتنعوا ان هو كمان يوم مدي له البرهان على نقىض هذا الشيء فيقتنعوا التلميذ بالشاي وايه ونقىضه يعتبر التلميذ بالشيء ونقىضه ثم بعد ذلك ينقدوا من هذه الورقة ببرهان ايه ؟ ثالث - [00:32:17](#)

سينتهي التلميذ الى البرهان ايه ؟ الثاني ولو اراد الاستاذ ان ينقض له هذا البرهان التاجر ليقعه في برهان رابع وخامس وسادس وسابع. وهكذا الى ان يتمرد التلميذ البرهان. الطريقة بيسموها طريقة الجدل. وقال ربى سبحانه ما ضربوه لك الا ايه ؟ الا [00:32:38](#) الا جدل. وقال النبي عليه الصلاة والسلام اذا اراد الله باهل شرا فتح عليهم باب ايه ؟ الجدل باب الجدل ولعل هذا هو المراء المقصود في قول النبي عليه الصلاة والسلام انا زعيم بيت في وسط الجنة لمن ترك الميراء وهو - [00:33:01](#)
ومحق لان احنا جدل هننتهي مش هننتهي ابدا. هو يقول لحاجة يقول له حاجة قل له حاجة قل له حاجة طب انت امتنى بقى اما واحد كده يسكت وينقطع - [00:33:25](#)

ودي مش ه تكون لان الاتنين عندهم ايه ؟ قوة في البرهان. مش هنقطع الثاني هذا ينتهي سريعة. زي اثنين لعيبة بتوع شطرنج.
والاتنين حريف ممك الماتش الواحد ياخد قد ايه يوم سنتين تلات سنين شرا كان راجل روسي اللي راقب واحد مش عارف قده وباین عشر سنين لعبوا ماتش واحد - [00:33:38](#)

عشر سنين او ماتش آآ شطرنج عشر سنين كل يوم سبع ساعات او تمن ساعات تمن ساعات في اليوم في الشهر قد ايه يبقى في السنة قد ايه ؟ يبقى العشرة قد ايه ؟ يبقى المشهد قعد كم سنة - [00:34:02](#)
بعد كم ساعة ؟ سبحان الله ! يعني ده ناس ليس في قلبهم دين لكن صاحب الدين لا ينبغي ان يصرف وقته لمثل هذا البيان المقصود به البرهان المقصود به ووضوح الدالة - [00:34:19](#)

المقصود به البيان القوي آآ والقول الفصيح قال الشافعي عليه رحمة الله م وبالبيان اسمه جامع لمعاني مجتمعه مجتمعه
معاني مجتمعه الاصول. لمعاني مجتمعه الاصول متشعبة في الوطن. نعم. فاقلل ما في تلك - [00:34:37](#)
معانا المستمعة المتشاعرة انها بيان لمن خوف بها من نزل القرآن بلسانه. مم. متقاربة متقاربة للسواء عندهم اي المعاني التي يسمعها مستوية عنده يفهمها ويعلم وان كان بعضها اشد اشد - [00:35:04](#)

تاكيد الريان من بعض يعني لما اقول لك زيد قائم علماء العربية ولو كلمة العربية معناها النحو لما نيجي نقرأ في كتب الترجم يقول لك اللغة والعربية فيفارق بين اللغة والعربي - [00:35:30](#)

فالمعنى باللغة اي المعاني والتراتيب. فكلمة اللغة تدخل في المصالح الحديث باب الاساليب والمعاذف باب الاساليب والمعاجم اما
كلمة العربية وهي النحو لقيمة الاعرابي يقصد لها ايه ؟ النحو كعلماء العربية يقولون في زيد قائم احنا بنفيذ نسبة القيام لمين ؟ لزيد - [00:35:51](#)

يلا مولد زيد قائم انت تثبت القيام لزيد بتنسب القيام لزيد طيب زيد المبتدأ هو قيم ايه ؟ خبر. والخبر علاقته
بالمبتدأ وعلاقة ايه ؟ القاضي والحاكم والمخبر المخب بس المخبر ايه ؟ اللي هو في اللغة العربية. طيب - [00:36:22](#)
طب افترضنا واحد قال زي ما كانش قائم. زيد كان متكنا اذا كانه يطعن في نسبة القيام لمين ؟ لزيد طيب انا هجيب له معنى اخر في اثبات القيام لزيد. يقارب المعنى الاول بس اكتر منه ايه ؟ تأكيدا. فاقول ايه - [00:36:48](#)
ان زيدا قائم. ان زيدا ايه طبعا ان ويسمعوا الخبر قال بس انا شفته بعيني دهيت ما كانش كان نايم على ضهره وبعد ما اكدت له

الكلام يجادلني في نسبيتي - 00:37:10

اـه القـيـام لـذـكـ انـه يـطـعن فـي الـحـكـم عـلـى الـمـبـدـأ. يـطـعن فـي الـحـكـم عـلـى الـمـبـدـأ يـصـمـت فـي هـذـا الـحـكـم اـعـمـل اـيـه اـجـيـب وـجـه اـخـر وـلـكـ اـظـهـر تـأـكـيدـا. وـاـنـ كـانـ الـمـعـنـى مـسـتـوـيـا. الـمـعـنـى اـيـه؟ مـسـتـوـيـا. بـسـ اـنـ اـجـيـب اـسـلـوـب اـكـثـر تـأـجـيـرا. اـقـول اـيـه؟ اـنـ زـيـدا

00:37:28

لـاـقـائـم اـنـ زـيـدا اـيـه لـقـائـم. يـبـقـي الـمـعـنـى مـسـتـوـيـا وـلـكـ الـاـسـالـيـب بـعـضـها اـثـر تـأـكـيدـا مـنـ بـعـضـ طـيـب اـسـمـع بـقـي الـكـلـام قـلـ منـ تـانـي يـاـ بـنـ الـحـلـال كـدـه. اـقـلـ ماـ فـي تـلـكـ الـمـعـانـي مـجـتمـعـة مـتـشـعـبـة اـنـهـ بـيـان

00:37:51

بـهـ مـنـ نـزـلـ الـقـرـآنـ بـلـسـانـهـ قـارـبـةـ الـاـسـتـوـاءـ عـنـدـكـ لـيـهـ؟ لـاـنـ اـنـ الـلـيـ بـتـكـلـمـ وـاـنـ كـانـ بـعـضـهاـ وـاـنـ كـانـ اـشـدـ اـشـدـ تـأـثـيـداـ بـعـدـ بـيـانـ بـيـانـ

00:38:12

وـلـذـكـ يـقـالـ اـنـ رـجـلـ آـآـيـعـنـي آـآـيـادـلـ يـعـنـي آـآـيـاظـنـ آـآـيـوـحـنـاـ اـبـنـ مـتـىـ دـهـ كـانـ رـجـلـ فـيـلـسـوـفـ وـكـمـ مـنـطـقـيـ. وـحـصـلـ آـآـمـنـاظـرـةـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ

00:38:33

الـسـيـارـاتـ. السـيـارـاتـ دـهـ رـاجـلـ يـعـنـي فـحـلـ مـنـ فـحـولـ. اـرـبـيـ دـمـاغـنـاـ النـحـوـ بـتـاعـكـمـ دـهـ وـكـلـهـ زـيـ بـعـضـهـ. كـلـهـ زـيـ بـعـضـهـ اـقـلـبـ اـزـايـ قـالـ بـتـقـولـ زـيـدـ قـائـمـ اـنـ زـيـداـ لـقـائـمـاـ. وـدـيـ زـيـ دـيـ زـيـ دـيـ

00:38:52

انـ دـيـهـ اـكـثـرـ تـأـكـيدـاـ مـنـ دـهـ. وـدـهـ اـكـثـرـ تـأـكـيدـاـ مـنـ دـهـ. فـالـمـعـنـىـ مـسـتـوـيـاـ وـلـكـنـ فـيـ هـنـاكـ اـيـهـ مـسـتـوـيـاتـ مـسـتـوـيـاتـ فـيـ الدـالـلـةـ. بـيـسـمـوـهـاـ مـسـتـوـيـاتـ فـيـ الدـالـلـةـ اـذـاـ الـمـعـنـىـ وـاـحـدـ وـلـكـنـ هـنـاكـ مـسـتـوـيـاتـ فـيـ الدـالـلـةـ. وـبـالـنـسـبـةـ لـمـسـأـلـةـ مـسـتـوـيـاتـ فـيـ الدـالـلـةـ مـسـأـلـةـ خـطـيـرـةـ جـداـ. اـنـ بـعـضـ النـاسـ مـمـكـنـ يـقـرـأـ وـلـاـ يـفـهـمـ

00:39:16

وـلـيـالـيـ ماـ يـقـرـأـ لـوـ فـتـحـنـاـ فـيـ وـاـحـدـ اـسـمـهـ سـيـبـوـيـهـ وـلـوـ مـصـنـفـ فـيـ النـحـوـ يـسـمـيـ الـكـتـابـ لـاـنـهـ لـمـ يـسـمـهـ لـمـ يـسـمـهـ سـيـبـوـيـهـ كـانـ شـابـ صـغـيرـ كـانـ شـابـ زـاـيـقـ فـيـ حـدـودـ التـلـاتـيـنـ سـنـةـ

00:39:41

وـمـاتـ دـوـنـ اـنـ يـسـمـيـ هـذـاـ الـكـتـابـ دـوـنـ اـنـ يـسـمـيـهـ وـهـذـاـ الـكـتـابـ مـوـئـلـ وـمـرـجـعـ لـكـلـ الـمـتـفـنـنـيـنـ فـيـ النـحـوـ. الـلـيـ هـوـ الـكـتـابـ دـهـ وـاـدـمـ الـعـجـبـ اـنـ سـيـبـوـيـهـ هـذـاـ كـانـ اـعـجـمـيـاـ لـاـ يـكـادـ بـيـبـيـنـ

00:40:01

اـحـنـاـ لـوـ قـلـنـاـ لـهـ يـاـ سـيـمـاـوـيـ اـنـتـ اـمـاـمـ الـعـرـبـيـ قـلـ لـنـاـ كـدـهـ كـلـمـتـيـنـ فـيـ الـعـرـبـيـةـ كـدـهـ. مـاـ يـعـرـفـشـ يـتـكـلـمـ جـمـلـةـ اللـهـ وـلـكـنـهـ صـنـفـ هـذـاـ الـكـتـابـ فـكـانـ سـيـبـوـيـهـ يـسـمـيـ يـسـمـيـ الـزـيـادـةـ حـشـوـاـ

00:40:21

وـلـغـواـ يـعـنـيـ بـقـولـ لـكـ مـثـلـاـ اـيـةـ فـيـ الـقـرـآنـ يـقـولـ لـكـ هـذـهـ وـهـذـهـ الـاـدـاـةـ حـشـوـ وـلـغـوـ طـبـعـاـ لـوـ وـاـحـدـ مـشـ فـاـهـمـ بـقـيـ حـاجـةـ يـقـولـ لـكـ اـهـ اـدـيـ سـيـبـوـيـهـ كـافـرـ لـيـهـ يـاـ اـبـنـيـ اـيـهـ اللـيـ حـصـلـ؟ قـالـ اـنـ الـقـرـآنـ فـيـهـ حـشـوـ وـالـقـرـآنـ فـيـهـ لـغـةـ

00:40:40

وـلـمـ يـفـهـمـ لـمـ يـفـهـمـ وـيـقـصـدـ بـالـحـشـوـ وـالـلـغـوـ لـاـ مـاـ تـفـهـمـ اـنـتـ وـلـكـنـ يـقـصـدـ الـحـشـوـ لـهـ الـاـيـهـ؟ الـزـيـادـةـ فـعـبـرـ عـنـ مـعـنـىـ الـزـيـادـةـ بـالـحـشـوـ وـالـاـيـهـ فـاـحـنـاـ عـاـوـزـيـنـ اـنـ اـحـنـاـ نـتـقـنـ مـصـطـلـحـاتـ الـعـلـمـاءـ عـشـانـ نـيـجـيـ نـقـرـاـ فـيـ الـكـتـبـ لـاـ نـقـعـ فـيـ الـضـلـالـ وـتـقـولـ بـقـيـ اـنـاـ وـقـعـتـ عـلـىـ زـلـةـ لـسـيـبـوـيـنـ

00:41:02

وـاـخـدـ بـالـكـ غـفـرـ اللـهـ لـكـ وـعـفـاـ اللـهـ عـنـهـ. زـلـةـ اـيـهـ يـاـ بـنـ الـحـلـالـ بـيـقـولـ لـكـ سـيـبـاـوـيـهـ بـيـقـولـ اـنـ الـحـرـوـفـ الـذـاتـيـةـ لـغـوـ وـلـحـشـ وـبـعـضـهـمـ قـالـ وـجـودـهـ زـيـ عـدـمـهـ. يـعـنـيـ لـوـ دـخـلـتـ زـيـ لـوـ خـرـجـتـ

00:41:25

لـوـ دـخـلـ زـيـ الـاـيـهـ زـيـ لـوـ خـرـجـتـ نـقـولـ لـهـ لـأـ لـوـ لـاـ يـقـصـدـ بـهـذـاـ الـمـعـنـىـ اللـيـ هـوـ الـمـعـنـىـ الـقـيـمـيـ الـشـرـعـيـ الـذـيـ تـفـهـمـ وـلـكـنـ هـذـاـ مـصـطـلـحـ عـنـدـ النـحـاـ يـقـصـدـونـ بـهـ الـاـيـهـ؟ الـزـيـادـةـ. نـعـمـ. قـالـ شـقـيـ فـجـمـاعـ مـاـ اـبـاـهـ

00:41:41

فـيـمـاـ مـضـىـ مـنـ حـكـمـهـ جـلـ ثـنـاءـهـ مـنـ وـجـوـهـ. يـعـنـيـ مـضـىـ مـنـ حـكـمـهـ وـقـدـرـهـ وـسـبـقـ فـيـ عـلـمـهـ اـنـ جـعـلـ اللـهـ تـعـالـىـ الـبـيـانـ عـلـىـ وـجـوـهـ الـبـيـانـ عـلـوـيـ طـبـعـاـ دـيـ اـيـمـانـ بـالـقـدـرـ

00:42:01

دـهـ دـهـ رـبـطـ بـالـاـيـهـ؟ بـالـاـيـمـانـ بـالـقـدـرـ. حـتـةـ كـدـهـ فـيـ الـعـقـيـدـةـ بـيـقـىـ هـتـلـاـقـيـ حـتـةـ فـيـ الـسـلـوـكـ حـتـةـ فـيـ الـتـوـجـبـهـ حـتـةـ فـيـ الـرـغـبـةـ. وـاـخـدـ بـالـكـ حـتـةـ فـيـ الـعـقـيـدـةـ سـبـحـانـ اللـهـ! دـهـ هـوـ الـعـلـمـ كـدـهـ

00:42:25

فـمـنـهـ فـمـنـهـ مـاـ اـدـاـنـهـ لـخـلـقـهـ نـصـاـ مـثـلـ جـمـلـ قـرـائـبـهـ فـيـ اـنـ عـلـيـهـمـ صـلـاـ وـحـجـ وـصـومـاـ وـاـنـ حـرـمـ الـفـوـاحـشـ مـاـ ظـهـرـ مـنـهـ وـمـاـ بـطـنـ

ونص الزنا والخمر واكل الميّة والدم ولحم الخنزير - [00:42:38](#)

وبيّن لهم مع غير ذلك مما بين مصر. يبقى ده هو البيان الاول ما ابانا الله عز وجل حكمه نصا نصا مثل جملة الواجبات وجملة الایه؟
[00:43:01](#)

ده الخطأ من حيث اللغة وان كان بعضهم اشد اشد فاشرد هيبيقي فتأكيدا من بيان بعض. لو من حيث اللغة تمشي برضك من حيث اللغة تمشي لكن هو اللي الشیخ احمد شاکر عليه رحمة الله عنده نسخة اصل في نسخة الربع بن سليمان - [00:43:25](#)

في اي حاجة بتناحّل هذه النسخة بيعتبرها خطأ احنا عندنا في تحقيق المخطوطات آآ النسخة الام او الاصل ديت حاجة من اتنين اما ان تكون مكتوبة بخط المؤلف واما ان يكون عليها سماع من المؤلف - [00:43:52](#)

سماع من المؤلف ابی بن سليمان ده تلميذی الشافعی وسمع منه هذه الرسالة وكتبها بخطه فهناك مخطوطة بخط الربع وعليها سماعه من الشافعی فتعد هذه المخطوطة هي الاصل لانها اصدق خبر - [00:44:09](#)

في هناك مخطوطات تانية متاخرة. يعني تناقلها الناس فيما بعد. فهذه المخطوطات تسمى بالابناء يسمى بالابناء فالابن لو خالف الام دي بالاصل هو الایه؟ ما قال الام لكن من حيث اللغة الاثنين صفة - [00:44:31](#)

وان كان بعضها اشد تأكيد بل من بعض او ان كان بعضها اشد تأكيدا من بيان بعض كلّاهما من حيث الاسلوب والتركيب الوسطى لكن هو عنده معيار الخطأ والصواب ما وافق الاصل او لم يوفقه - [00:44:49](#)

ماشي يا اخي الحبيب السائل فين يبقى هذا هو البيان الاول. اللي هو ما ابانا الله تعالى جملة حكمه لخلقه نصا. مما امر او ايه او نهى من امر الواجبات مما نهى اللي هي المحرمات - [00:45:06](#)

ايوة منه. وبين كيف هو على لسان نبيه. ايوة يبقى اصل الفرض القرآن ولكن بيان الفرض فين؟ في السنة زي ايه بقى؟ عدد الصلاة والزكاة ووقتها. ايوة تمام كده وغير ذلك من فرائضه التي انزل بكتابه. يعني مثلا الزكاة واقيموا - [00:45:24](#)

الصلاه اوتوا الزكاه لكن القرآن فيه الانصبه ابدا ما فيش اي حاجة من حديد ولكن آآ كتاب ابن ابی حزم وكتاب ابو بكر رضي الله تعالى عنه لعماله فيها بيان للايه - [00:45:48](#)

للانصبه جمیعا يبقى اذا عندنا نمرة واحد ما ابانا الله تعالى حكمه لخلقه نصا المواليد تحرير الخمر تحليل الميّة مثل اصل الواجبات زي الامر بالصلاه وما الى ذلك. الجانب الثاني اللي هو ما ابانا الله تعالى اصله او - [00:46:06](#)

وفرضه في كتابه وبينت السنة مهیته زي عدد الصلاه وآآ كيفية الزكاه كيفية الحج الى غير ذلك ومنه الخطاب الثالث او البيان الثالث ومنه ما سمي رسول الله صلی الله عليه وسلم فيما ليس لله فيه نص حكمه - [00:46:32](#)

وحرم الله في كتابه طاعة رسوله. زي ايه مثلا؟ عليه الصلاه والسلام. مثل حكم المفصل اذا زنى هذا الحكم موجود في القرآن المحسن اذا زنا مش موجود في القرآن. ولكن ابانت السنة عنه والشيخ والشيخ اذا زنا - [00:46:53](#)

البته يبقى الرجم للزاد المحسن هذا غير موجود بتفصيله في القرآن. ولكن واذ ابانت عنه الایه؟ السنة انتهائي والانتهاء الى حكمه فمن قبل الانتهاء ده حكم ايه؟ الامتنال الامتنال انتهيت الى كذا اذا صدقته فعملت به - [00:47:16](#)

لما اقول لك انتهي الى قولك يعني اسمع كلامي في هذه المسألة واعمل بمقتضى هذا الكلام. نعم. فمن قبل عن رسول الله بفضل الله قبل. عليه الصلاه والسلام. لان الله تعالى امر بطاعة رسوله - [00:47:40](#)

ومن اطاع الرسول ففي الحقيقة قد اطاع مين؟ قال اطاع الله. قال الله عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله. وقال تعالى واطيعوا الله والرسول وقال تعالى واطيعوا الله ورسوله - [00:47:56](#)

وقال تعالى وان تطیعوه تهتدوا. يبقى اذا من؟ قبل عن رسول الله فعن الله قبل. من قبل عن رسول الله فعن الله قبل نعم. ومنه ما فرض الله على خلقه الاجتهاد في طلبه. وابتلى ابتهلی طاعتهم في الاجتهاد. كما ابتلى طاعتهم - [00:48:09](#)

عند رقم تسعة وخمسين ان شاء الله عشان يبقى ايه الكلام آآ موصول ببعضه باذنه تعالى اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقكم جميعا لمحبه ومرضيه وان يعيننا على الخير في اوله وآخره وان يجعلنا اهلا له - [00:48:29](#)